

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 266 @ السيرة النبوية نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد من رجال الحديث بحلب سنة

. 748

1391 محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم جمال الدين السقطي يكنى أبا بكر ولد سنة 632 وسمع من ابن الصابوني وغيره واجاز له ابن باقا وتفقه وتعاين الشروط فدربها وناب في الحكم بالديار المصرية مدة أربعين سنة وكان صارما مهيبا كثير التثبت شهد عنده جماعة في قضية فتوقف فيها ثم ركب إلى القرافة فقرأ تاريخ الوفاة على قبر المشهود عليه فظهر له فسادها وله في إخراج التزوير قضايا كثيرة وكان لا يقبل من الشهود إلا النادر حتى أن رجلا شهد عنده فقال له أحضر من يعرف بك فأحضر الشيخ علاء الدين الباجي فقام له وبجله وأجله وأجلسه فوقه فقال الرجل سيدى علاء الدين يعرف بي فقال له القاضي سيدى علاء الدين أجل من هذا وأكبر امض فات بمن يعرف بك وقال البرزالي كان جيدا مشكور السيرة حسن الهيئة عارفا بالأحكام محترما وقد خرج له التقى عبيد الأسعدي مشيخة سماها تحفة الراغب وحدث بها وترك الحكم في آخر عمره ويقال إن شخصا طلب من ابن دقيق العيد أن يعين له عليه ان يفوض له العقود قال ما يفعل قال بلى قال لا أنا أقرب